أسرار النجاح
وكيف تحققين زوجك نحوها

[١] الإخلاص :

إن كل عمل يعمله المرء في حياته لا يبتغي به وجه الله تعالى مردود عليه ، وإن جنى منه ثمرة في الدنيا فذاك نصيبه فحسب ، أما عند الله تعالى فليس له منه شيء ، فإخلاص العمل شرط قبوله إن كان صالحاً غير مخالف للشرع ، ويظن البعض أن هذا الكلام خاص بالعبادة المحضة كالصلاة والصيام مثلاً فقط ، لكن هذا ليس صحيحاً ، فأي عمل يعمله الإنسان في حياته ينفع به نفسه أو غيره مأجور عليه طالما أنه حلال تم بإخلاص ..

والإخلاص معناه ابتغاء وجه الله بالعمل ، وتحصيل الأجر والثواب – وإن كان فيه منفعة دنيوية – وبذلك يفوز

الإنسان بالنجاح في الدنيا والفلاح في الآخرة .

يقول رسول الله ﷺ : « **ما من مسلم يغرس غرساً أو يزرع زرعاً فيأكل منه طير أو إنسان أو بهيمة إلا كان له به صدقة** »[١] ، وكذلك أي عمل يعمله الإنسان في حياته ينفع به نفسه ومجتمعه بشروطه السابقة له به أجر وصدقة .

والإخلاص يدفع المسلم إلى إتقان العمل ، وأدائه كما ينبغي ، حتى وإن غاب عنه الرقيب البشري ، فهناك وازع داخلي لدى المسلم ألا وهو ضميره اليقظ الحي المخلص ينادي عليه : أن الله يراك إن غاب عنك صاحب العمل .

ساعدي زوجك على إخلاص العمل بهذه الخطوات الثلاث :

[١] ذكّريه دائماً باستحضار النية الصالحة في كل عمل

---

(١) رواه البخاري ومسلم .

يعمله ، وأن يراقب الله تعالى في عمله .

[٢] لا تدفعيه لعمل حرام أو فيه شبهه ، فإن الحرام ممحوق البركة مستحق للعذاب في الآخرة ، فلا تطلبي منه ما ليس في طاقته حتى لا يلجأ إلى طريق غير مشروع .

[٣] ليكن وصيتك لزوجك مثل وصية تلك المرأة الصالحة حين قالت لزوجها عند خروجه للعمل : « اتق الله فينا ، ولا تطعمنا إلا حلالاً ، فإنا نصبر على الجوع في الدنيا ولا نصبر على النار في الآخرة » .

[٢] الإتقان :

إتقان العمل هو إحسانه وأداءه على أكمل وجه ، والعمل المتقن الجميل يأخذ بالألباب والعقول ، وقد أمر الله تعالى بإحسان العمل وإتقانه في كل الظروف والأحوال ، قال رسول الله ﷺ : « **إن الله كتب الإحسان على كل شيء ، فإذا قتلتم فأحسنوا القتلة ، وإذا ذبحتم فأحسنوا**

الذبحة ، وليحدّ أحدكم شرفته وليريح ذبيحته » [١] .

وبرغم أن الذبيحة لن تستفيد كثيراً من اراحتها قبل ذبحها ،فهي ستذبح على كل حال ، ولكن المسلم يجب أن يتعود الإحسان واتقان العمل في كل شيئ ، قال رسول الله ﷺ : **« إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه »** [٢] .

كيف تدفعي زوجك إلى إتقان العمل ؟!! .

[١] شجعي زوجك على إتقان عمله وذكّريه أن اتقان العمل هو أحسن طريق للتفوق والترقي والنجاح .

[٢] ساعدي زوجك على أن يحيط بكل جديد في عمله ومجال تخصصه ، وأن يكون على دراية تامة بهذا العمل ويسعى في سبيل تحقيق ذلك .

[٣] شجعيه على مصاحبة أصحاب الهمم العالية

(١) رواه مسلم .
(٢) رواه البيهقى ، وهو فى صحيح الجامع الصغير .

والناجحين ، وأن يبتعد عن الكسالى والغافلين .

[٤] عاوني زوجك على أن يحب عمله ، فهو لن يتفوق فيه ما دام لا يحبه ، ولا تدفعيه لعمل لا يحبه حتى وإن كان أوفر مالاً ، لأنه لن يستمر فيه ، ولن يحقق النجاح .

[٥] انبذي الأفكار المغالطة والمفاهيم القديمة ، التي تدعو إلى أداء العمل بأي صورة مثل قول بعض العوام لمن يحاول إتقان عمله : « أنت حنبلي ! » .

[٦] حاولي أن يكون لديك فكرة عن عمل زوجك ، فيمكن أن يكون لأفكارك واقترحاتك له أثر فعال ، ويمكن أن تدلّيه على شيء قد غاب عنه ، أو تدفعيه إلى فكرة لم تخطر له على بال ، وهذه النقطة خلاف أن تتدخلي في عمله فتفرضي نفسك عليه أو تلّحي عليه بتغيير شيء معين أو غير ذلك ، فاعلمي أن الرجل لا يحب ذلك .

[٣] الثقة بالنفس :

فاقد الثقة بنفسه لا يمكن أن يحقق نجاحاً ، بل إن فقدان الثقة يدفع الإنسان في طريق الضلال ، لأنه إن فقد المرء الثقة بنفسه ، في أن ينجح في أي عمل حلال فسوف يلجأ إلى الحرام ! ، وإن الفشل في شيء معين لا يعني الفشل الدائم مهما كانت قيمة الخسارة التي فقدها الإنسان .

وفي الحديث : « **استعن بالله ولا تعجز** » أي أنك إذا استعنت بالله في عملك فكن على ثقة من النجاح ولن تعجز إن شاء الله عن أداء العمل المطلوب والتفوق فيه كذلك .

ساعدي زوجك على اكتساب الثقة بنفسه بهذه المقترحات :

[١] امتدحي فيه الصفات الحسنة ، وذكّريه بنجاحاته .

المختلفة التي حققها في حايته معك وقبل الإرتباط بك .

[٢] اكتشفي مواهبه ، ودلّيه عليها فكثير من الناس لا يدرك حقيقة مواهبه ، ولكن من يعاشره ويعرفه عن قرب يدرك جيداً أن لدى هذا الشخص أو ذاك موهبة في شيء معين، ربما هذا الشيئ قد غاب عن الشخص نفسه.

[٣] شاركيه في الوقوف على سلبياته ، ومحاولة الغوص فيها وعلاجها ومعرفة أسبابها، لأنك أقرب الناس إليه.

[٤] أبدي له النصيحة في ثوب جميل حتى يتقبلها برضى فالناس عادة يستثقلون النصيحة من غيرهم ويعتبرونها نوع من النقد لشخصياتهم ولأفكارهم ولأعمالهم .

[٥] حاولي من تهوين الأمر عليه إن فقد شيئاً هاماً أو خسر خسارة جسيمة وأنه يمكن تعويض مثل هذه الأمور .

[٤] إجادة وضع الأهداف :

هناك هدف عام لكل مسلم يسعى إليه ألا وهو إرضاء المولى تبارك وتعالى عن طريق اتباع نهجه وعدم مخالفة أمره وابتغاء الأجر والمثوبة في كل عمل يعمله من أمور الدنيا ، وهناك أهداف أخرى تحت هذا الهدف تختلف من شخص لآخر ، فهذا يودّ أن يكون مهندساً ناجحاً ، وذاك يريد أن يصبح رجل أعمال ناجح ، وآخر يريد أن يصبح عالماً فقيهاً ... وهكذا .

وتحديد الهدف بدقة ووضوح أمر هام بالنسبة لكل إنسان ، والذي لا يضع هدف أمامه يسعى إليه ، فلن يكون ناجحاً ومتميزاً .

كيف تساعدي زوجك في وضع وتحقيق الأهداف :

[١] اقتربي من الواقعية في وضع الأهداف ، فإذا رأيت أن زوجك يضع أهدافاً خيالية فاجذبيه إلى الواقعية برفق

وهدوء ، حتى لا يضيع وقته هباءاً في أحلام يقظة ، ولا تكوني أنت صاحبة تلك الأحلام وتسرحي في أمرر بعيدة عن الواقع !! .

[٢] اتبعي المرحلية في وضع الأهداف وتحقيقها ، فالهدف الكبير يمكن أن ينقسم إلى عدة أهداف جزئية ، وكلما تحقق منها هدف فكوني مع زوجك وعوناً له في تحقيق الهدف الثاني ، وهكذا .

[٣] لا تتعجلي زوجك في تحقيق تلك الأهداف ، أو تلّحي عليه بشراء شيء معين قد لا يكون مطلوب على وجه السرعة .

[٤] يجب أن تتنازلي عن بعض الأشياء التي تريديها لنفسك في سبيل تحقيق مصلحة للأسرة ، وكوني عقلانية في تحديد الأولويات المطلوبة للمنزل .

[٥] الصبر :

لا يحتاج المرء في حياته شيء أكثر من الصبر ، فالصبر طريق النصر ، وفي الحديث عن رسول الله ﷺ أنه قال لابن عباس : « **واعلم أن النصر مع الصبر ، والفرج مع الكرب ، وأن مع العسر يسراً** »[(١)] ، ولا يمكن أن يحصل النجاح بسهولة ، ولكن لابد من الجد والتعب والنصَب ثم الصبر حتى النهاية .

الصبر مع الزوج شيمة الصالحات :

أيتها الزوجة الكريمة ليكن لك قدوة في السيدة أسماء بنت أبي بكر الصديق رضى الله عنها - في الصبر - فلقد تزوجت أسماء الزبير بن العوام رضي الله عنه وما كان له مال ولا خادم مثل بقية العرب ، ونترك الحديث لأسماء تحدثنا عن مشهد من مشاهد حياتها مع الزبير فتقول : « تزوجني الزبير

---

(١) حديث ابن عباس في سنن الترمذي وغيره .

وما له في الأرض من مال ولا شيء غير فرسه وناضحه (يعني بعيره) الذي يستقي عليه ، فكنت أعلف فرسه وأسوسه وأدق لناضحة وأخرز غربه (تخيط الدلو بالخرز) وأعجن وكنت أنقل النوى على رأسي من ثلثي فرسخ (قدر ساعة مشى تقريباً) » [١] .

لقد كانت أسماء تعيش مع الزبير في بداية حياتهما في خشونة من العيش كما رأينا ، تعلف الفرس وتسوسه وتدق للبعير وتعجن وغيرها ، ولم يكن عندها خادم ليكفيها سياسة الفرس حتى بعث إليها أبو بكر بخادم يكفيها سياسة الفرس فحسب ، لكن هل ظل هذا هو حال الزبير بن العوام ؟! .

ما هي إلا سنوات وفتح الله عليه أبواباً من رزقه وخيره ، وبعد أن كان ليس عنده خادم « أصبح عنده ألف مملوك » [٢] ، وأصبح ماله من الكثرة حتى « اقتسم

---

(١) رواه البخاري ومسلم .

(٢) انظر « حلية الأولياء » ١ / ٩٠ « أبو نعيم الأصفهاني .

على أربعين ألف ألف » [١] .

هكذا فإن الله يرزق من يشاء بغير حساب ، ولقد كان الزبير نعم المتصرف في ماله وشئونه ، فقد كان كثير الصدقة يعطي عطاء من لا يخشي الفقر ، ونحن عندما نتحدث عن الصبر لا نقصد به مجرد الإحتمال للشدائد فحسب ، ولكن نقصد الصبر الجميل الذي لا تصاحبه شكوى مرّة ، ولا سخط على القدر والظروف وإنما الصبر الذي يصاحبه الرضى بقضاء الله ، والثقة فيما عند الله ، وأنه خير وأبقى .

[٦] التخطيط السليم :

إن التخطيط السليم شرط أساسي لنجاح الزوج في حياته العلمية ، وطالما أن الزوج قد حدد لنفسه هدفاً يسعى إليه فلابد من التخطيط السليم والمنضبط لتحقيق هذا

---

(١) رواه الحاكم ، ورجاله ثقات .

الهدف ، والتخطيط لأي عمل يحتاج إلى المعرفة التامة بهذا العمل وطريقة الحصول عليه ، والذي نريد الإشارة إليه هنا هو دور المرأة في مساعدة زوجها في التخطيط السليم لتحقيق أهدافه والنجاح في حياته ومن ثم نجاح الأسرة كلها في الحياة العملية .

مقترحات لمساعدة زوجك في التخطيط السليم :

[١] توفير الجو الملائم للزوج لمساعدة على إنجاز مهمة التخطيط للعمل وهو هادي النفس مرتاح البال .

[٢] مساعدة الزوج في حصر كل ما يحتاج إليه لإنجاز العمل الذي يقوم به ، خصوصاً إذا كان هذا العمل له ارتباط مباشرة بالأسرة .

[٣] تنظيم وترتيب الأولويات حسب الأهمية ويتم ذلك عن طريق التشاور بين الزوجين للإتفاق على الأولويات بالنسبة للأسرة .

[٤] مشاركة الزوج في وضع خطة خمسية يتم فيها انجاز شيء هام بالنسبة للأسرة كل خمس سنوات ، وفي هذا نوع من التدرج والمرحلية في تنفيذ الأهداف ، ويمكن أن تقل المدة أو تزيد حسب طبيعة العمل وطبيعة الهدف المراد تحقيقة .

[٥] عدم إلقاء اللوم على الزوج إن حدث شيء غير متوقع نتيجة ظروف خارجة أو أخطاء غير مقصودة ، وتقبل النتائج بنفس مطمئنة ، فالإنسان عليه أن يأخذ بالأسباب ويجتهد للوصول إلى الهدف قدر أستطاعته والنتائج على الله تعالى ، فليقبلها الإنسان على حالها ﴿ وَعَسَىٰ أَن تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ ﴾ .

[البقرة : ٢١٦] .

[٧] السير حتى النهاية :

من أصعب اللحظات على الإنسان تلك اللحظة التي

يُتمُّ فيها المرء عمله ويصل إلى نهايته ، والتي بدونها نستطيع أن نقول أن العمل لم يتم ولم يكتمل ، بل هناك أعمال كثيرة لا تقبل النِسَب ، بمعنى أنه إما أن تكون كاملة أو لا تكون .

وكثير من الناس يؤدى في حياته أعمالاً كثيرة لكن تصبح غير ذات قيمة لأنه لم يصل إلى نهايتها ولم يتمها أو يكملها .

ساعدي زوجك على أن يتم أعماله عن طريق :

[١] عدم الإلحاح عليه بطلباتك والتي تعلمين أنها ليست في مقدرته حتى لا يضطر للإنتقال من عمل إلى آخر بدون إنجاز أياً منهما أو الوصول إلى المستوى المطلوب فيفقد بذلك تفوقه في كليهما ، وينتقل من عمل إلى آخر ولا يحقق النجاح المنشود .

[٢] اجتهدي في تقوية عزيمة زوجك عن طريق التشجيع

وتهوين الوقت عليه ودفع الملل عن حياته .

[٤] حاولي أن تشاركي زوجك في عمله – إن كان في استطاعتك – ولو مشاركة بسيطة بها يشعر زوجك بالراحة والرضى ، ويجمع بينكما وحدة الهدف ، ويكون هذا الأمر بعد ذلك ذكري سعيدة لكما .

[٥] اثبتت التجارب الحياتية أن الزوجة استطاعت في كثير من الأحيان دفع زوجها إلى النجاح وإلى تمام العمل وإكماله عن طريق نقدها للأخطاء التي يقع فيها نقداً بنّاءاً يوجه نحو الصواب ، ويتجنب المزالق ، والأمثله في ذلك تجل عن الحصر لكن احذري النقد اللاذع والمستمر فهو من أكبر معوقات النجاح أو إتمام الأعمال وإكمالها ، لأنه يصيب الشخص بالإحباط ! .

[٧] حُسن استغلال الوقت :

إن عبارة « الوقت هو الحياة » عبارة موجزة ذات معنى

عميق ، فالشيء الوحيد الذي لا يمكن إرجاعه أبداً هو الوقت ، لذلك كانت خسارته فادحة ، والأيام والسنون تمر مرَّ السحاب ، والذي يبغي النجاح في صراع الحياة لابد وأن يحسن استغلال هذا العنصر الهام ، عنصر الوقت ، وإذا نظرنا في قصص العظماء جميعاً وجدناهم يحسنون استغلال الوقت ، ولا يضيعون جزءاً - ولو صغيراً - منه في غير فائدة ، وليس المجال يتسع لذكر الأمثلة ، فهي كثيرة ويعرفها كلِ مجدّ مجتهد ، ولكننا نشير هنا إلى ما يفيد الزوجة إلى حسن استغلال الوقت ومساعدة زوجها في هذا الأمر لتحقيق النجاح المنشود بإذن الله تعالى :

[١] تحديد الزيارات للأقارب والأصحاب قبلها بوقت كاف ، وعدم اتخاذها مجالاً لإضاعة الوقت ، بل إعطاءها الوقت المناسب وكفى .

[٢] محاولة حل المشاكل الداخلية للأسرة مثل مشكلات الأولاد البسيطة وغيرها بدون إضاعة وقت الزوج في

مثل هذه الأشياء .

[٣] شراء الزوجة ما يمكن أن تشتريه من حاجيات المنزل قد يوفر الكثير من الوقت للزوج إذا كان يقوم هو بهذه المهمة ، فقيامك بهذا الأمر له أكثر من فائدة ، حيث أن المرأة طويلة البال في هذا الأمر وتستطيع أن تشتري أجود الأصناف بينما الرجل سريع الملل ويكون كل هدفه شراء ما يمكن شراؤه والعودة سريعاً للبيت لإستئناف عمله أو للراحة .

[٤] تخلصي مما قد يضيع وقتك مثل المكالمات التليفونية الطويلة والمكوث أمام التلفاز لفترات طويلة وغيرها ، فهذا الوقت أولى به بيتك وأولادك ومساعدة زوجك إن استطعت إلى ذلك سبيلا .

[٩] الهمة العالية :

من أكثر ما يحتاج إليه الإنسان للنجاح في حياته همة

عالية تدفعه لتخطي العقبات وللصبر على عند الملمات ، والعظماء جميعاً كانت لهم همم عالية تختلف عن همم بقية الناس ، وهذا سيد الخلق والمرسلين سيدنا محمد ﷺ يخاطبه ربه جل وعلا قائلاً : ﴿ يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ ۝١ قُمْ فَأَنذِرْ ۝٢ وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ ۝٣ وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ ۝٤ وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ ۝٥ وَلَا تَمْنُن تَسْتَكْثِرُ ۝٦ ﴾ [المدثر : ١-٦] .

إنها دعوة إلى نفض غبار النوم والإنطلاق إلى معترك الحياة لدعوة الناس إلى رب العالمين ، ومن ثم إلى إعمار الكون وابتغاء مرضاة الله في هذا كله ، ثم عدم الكسل ، أو الرضى بالعمل القليل ، بل إتهام النفس بالتقصير دائماً والسعي الحثيث نحو الكمال .

كيف تساعدي زوجك على أن يكون صاحب همة عالية :

[١] لابد أولاً أيتها الزوجة المخلصة أن تكوني أنت صاحبة همة عالية ، فإذا كنت كذلك فأبشري ، أما إذا

كنت ممن تتكاسل ، وتقوم لأداء عملها بفتور وخمول فسوف يتسرب هذا الشعور إلى زوجك فتفتر همته وتقل عزيمته ، وقد كانت أزواج رسول الله ﷺ صاحبات همم عالية ، وهذه زينب بنت جحش يدخل النّبي ﷺ فيجد حبلاً ممدوداً بين ساريتين فيقول لمن هذا الحبل ؟ قالوا : إنه لزينب ، إن فترت - في الصلاة - تعلقت به ، قال ﷺ : « **عليكم من الأعمال ما تطيقون ، فإن الله لا يمل حتى تملوا** » .

أنظري أيتها الزوجة المسلمة كيف كانت زوجات النّبي ﷺ يجتهدن في العبادة !! ، الإجتهاد في العبادة مطلوب ولكن ليس إلى مرحلة التعب والملل ، فإن تعب الإنسان فليسترح ، لذلك أمر النّبي ﷺ بحل ذلك الحبل وأن تُصلّي قدر طاقتها ... .

[٢] الإستيقاظ المبكر ، فالبركة في البكـ ، وإن الخمول

والكسل والنوم حتى وقت متأخر يفوت على الإنسان خير كثير .

وهذا رسول الله ﷺ يوقظ ابنته فاطمة الزهراء يقول لها : « **يا بنية قومي اشهدي رزق ربك ، ولا تكوني من الغافلين ، فإن الله يقسم أرزاق الناس ما بين طلوع الفجر إلى طلوع الشمس** » [١] ، فإذا استيقظت الزوجة مبكراً وأيقظت زوجها ، وبدءا حياتهما بذكر الله تعالى والصلاة ، بارك الله لهما في يومها وكتب لها النجاح والفلاح .

[٣] عليك أن تحذري زوجك من الغرور ، فإن النجاح قد يؤدي بالإنسان إلى الغرور ، أو الشعور بالزهو والعجب وهذا من أكبر معاول الهدم ، فالإنسان المغرور لا يستمر نجاحه وتفوقه .

[٤] يمكنك أن تبثي في زوجك الهمة العالية عن طريق

---

(١) رواه البيهقي .

المديح والثناء والتشجيع ، فهذه الأمور تجعل حماسته قوية وتعطيه دفعة نحو النجاح .

[٥] محاولة التصنع بالهمة إن لم تكن موجودة ، فحاولي أن تتصنعي الهمة شيئاً فشيئاً ، فستصبحي إن شاء الله ذات همة عالية وسوف يتسرب هذا الأمر إلى زوجك بدون أن تشعري ، والعلم بالتعلم والصبر بالتصبر ! .

[١٠] فعل الخير :

قال الله تعالى : ﴿ وَافْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾ [الحج : ٧٧] .

إن النجاح والفلاح في الدنيا والآخرة يرتبط ارتباطاً وثيقاً بفعل الخير والتقرب إلى الله تعالى ، وإن أي نجاح في الدنيا مبتور إن لم يتصل بفعل الخيرات ، ولا نقصد بفعل الخيرات تلك الفروض التي فرضها الله علينا ، فهذا أمر مفروغ منه ، ولابد للمسلم أن يفعله ، ولكن نقصد ما

يتقرب به الإنسان المسلم إلى الله تعالى من النوافل والصدقات والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وغيرها ، مما يجعله من الفالحين في الدنيا والآخرة .

وحريٌ بمن أراد التفوق والنجاح في الحياة الدنيا أن يطلب النجاح والفلاح فيما هو خير وأبقى وإلا كان ناقص العقل ، فالنفس التواقة للتفوق تتوق وتتطلع إلى الفردوس الأعلى في جنة الله ، وهذا عثمان بن عفان عليه السلام وكان من أغنى الأغنياء في المدينة ، وجاءت ذات يوم قافلة محملة بخيرات الله الكثيرة ، زبيب ، تمر ، أرز وغيرها من الحبوب التي يتاجر فيها تجار المدينة ، ويأتي التجار إلى عثمان كلٌ يعرض عليه ثمناً كبيراً ، فيقول أحدهم أعطيك بالدينار دينارين ، يعني سوف يضاعف له الثمن ، ويأتي آخر يعرض عليه المزيد ، ويحدث سباق بين التجار كل يريد أن يشتري القافلة ليبيعها فيكسب فيها حيث كان هذا

العام عام قحط في المدينة ، فيقول عثمان لهم : إن هناك من يعطيني المزيد ، فيقولون : من يعطيك المزيد ونحن تجار المدينة لا يوجد من أكثر منا مالاً !! ، فيقول أنني سوف أبيعها لمن يعطيني الثمن بعشرة أمثاله ، إنني بعتها لله تعالى ، إن القافلة وما فيها صدقة لفقراء المسلمين !! .

هكذا يكون الفلاح في الدنيا والفلاح في الآخرة ، وهو عثمان بنفسه الذي جهز جيشاً بأكمله ليغزو في سبيل الله ألا وهو جيش العسرة يوم « تبوك » .

هذا وإن علماء النفس ليس المسلمون منهم فحسب ولكن الغربيين أيضاً يقرون بما لفعل الخيرات من أثر عظيم على النفس يدفعها للنجاح في الدنيا ؛ حيث أن فعل الخير يجعل في النفس راحة واطمئنان وشعور بالسعادة وليد إسعاد الآخرين ، فأنت حينما تسعد الناس وتساعدهم تشعر براحة وسعادة داخل نفسك ، وينالك من دعوات المحتاجين نصيب.

ساعدي زوجك ليفعل الخير بهذه المقترحات الثلاث :

[١] أن تذكري له قصص لبعض العظماء والناجحين والذين كانوا للخير فاعلين أمثال الصحابة الكرام مثل عثمان بن عفان ، وسعد بن أبي وقاص ، وعبد الرحمن بن عوف رضي الله عنهم وغيرهم .

[٢] أعط من نفسك القدوة في فعل الخيرات والتصدق على الفقراء فإن الفعل أبلغ من القول .

[٣] دعي زوجك يصاحب أهل الخير والصلاح فإليه سيسري منهم الخير ، ففي صديق الإيمان عون على الخير ، وفي صديق السوء عون على الشر، **والمرء على دين خليله فلينظر أحدكم من يخالل »** (١)

(١) رواه الترمذي .